يصوم بالنهار لا يفطر فوقف عليه الملك فسلم عليه فأجابه اجابة خفية وأقبل على طعامه يأكله فقال الملك أين الرجل قيل هو هذا فقال هو الذي يأكل قالوا نعم قال ما عند هذا خير فأدبر فقال الرجل الحمد الذي صرفك عني بما صرفك به // أخرجه أبو النعيم .

1465 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب أنه سمع وهب بن منبه يقول ان الملك سمع باجتهاده فقال لآتينه يوم كذا وكذا ولأسلمن عليه وأسرعت البشرى إلى الراهب فلما كان ذلك اليوم الذي ظن أنه ياتيه خرج إلى متضحى له قدام مصلاة وخرج بمنسف فيه بقل وزيت وحمص فوضعه قريبا منه فلما أشرف إذا هو بالملك مقبل ومعه سواد من الناس قد أحاطوا به فلا يرى سهل ولا جبل إلا قد مليىء من الناس فجعل الراهب يجمع من تلك البقول والطعام ويعظم اللقمة فيغمسه بالزيت ويأكله أكلا عنيفا وهو واضع رأسه لا ينظر إلى من أتاه فقال الملك أين صاحبكم قالوا هو هذا فقال الملك كيف أنت يا فلان فقال وهو يأكل ذلك الأكل كالناس فرد الملك عنان دابته فقال ما في هذا خير فلما ذهب هو ومن معه قال الراهب الحمد الذي اذهب عني وهو لي لائم // أخرجه أبو النعيم .

1466 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا بكار بن عبد ا أنه سمع وهب بن منبه يقول أتى برجل من أفضل